جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد العشرون ... يونيو 2026

قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بنغازي كلية التربية بنغازي)

د. رافع بوبكر محمد

محاضر بقسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة بنغازي - كلية التربية

University students' anxiety about the future in light of certain demographic changes

Dr. RAFA B. MOHAMED

Lecturer in the Department of Educational and Psychological Sciences at the University of Benghazi - Faculty of Education

Rafa.igam@uob.edu.ly

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة بنغازي كلية التربية بنغازي وطالباتها، إلى جانب التعرف على الفروق في قلق المستقبل بينهم .(ذكوراً – إناثاً) كما هدفت التعرف على الفروق في قلق المستقبل بين الطلبة والطالبات. تبعاً لمتغير التخصص: (أقسام علمية، أقسام أدبية) في كلية التربية بنغازي، واتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة لتحليل البيانات، باستخدام مقياس الدراسة من إعداد زينب بوشقير 2005م، واستخدمت أداة الدراسة على عينة عشوائية قوامها 100 طالبٍ وطالبة، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية Spss من متوسطات حسابية، ومتوسط فرضي وانحراف معياري، وبذلك توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل عند عينة الدراسة، وأكثر أفراد العينة قلقاً الذكور أكثر من الإناث ، في حين لا توجد فروق في متغير التخصصات بين أفراد العينة، ومما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحث بإعطاء محاضرات توعوية مستمرة لكل شرائح المجتمع علي حد السواء وتفعيل الإرشاد الأسري، وتوفير الخدمات للطلبة وتسهيل التخصصات، لكى يتسنى لهم عليهم ممارسة المهن المختلفة والتنوع في التخصصات ، كما اقترح إجراء دراسات على متغير قلق المستقبل مع متغيرات أخرى، مثل: التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي والنفسي ، إلى جانب إجراء دراسات على شرائح مختلفة من طلاب الجامعة وبمتغيرات متنوعة.

الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل – طلاب الجامعة –المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصص)

Abstract

The study aimed to identify the level of future anxiety among male and female students at the University of Benghazi, Faculty of Education, Benghazi, in addition to identifying the differences in future anxiety between male and female students at the University of Benghazi, Faculty of Education, Benghazi. It also aimed to identify the differences in future anxiety between male and female students. Based on the variable of specialization (scientific departments, humanities departments) at the Faculty of Education in Benghazi, and using the Knowledge Scale prepared by Zainab Boushqir in 2005, the researcher followed the descriptive analytical method on a random sample of 100 male and female students. Using the SPSS statistical package, the study found a high level of future anxiety among the study sample, with males exhibiting more anxiety than females. However, no differences were found in the variable of specialization among the sample members. However, no differences were found in the variable of specialization among the sample members. Based on the study's findings, the researcher recommends providing continuous awareness lectures to all segments of society equally, activating family counseling, providing services to students, and facilitating specializations to enable them to practice different professions and diversify their fields of study. The researcher also suggested conducting studies on the variable of

future anxiety in conjunction with other variables such as academic achievement, academic and psychological adjustment, in addition to conducting studies on different segments of university students with various variables.

Keywords: Future anxiety – University students – Demographic variables (gender – specialization)

المقدمة:

تعد الدراسة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطلاب والطالبات، فهم أهم فئات المجتمع الذين يمثلون الأمل المشرق للبلاد وأجيال المستقبل، فهم يمتلكون طاقة وقدرات جسمية هائلة، فلا بدَّ من تقديم توجيهات وإرشادات لهم بما يتوافق مع ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم ضمن مسيرتهم في الحياة سيراً صحيحاً بعيداً عند الخوف وبواعث القلق من المستقبل، وهذه المرحلة يمر بها الطلاب وتصادف مرحلة المراهقة التي تشكل خطراً على المراهق لما يصحبها من تغييرات نفسية واجتماعية وعاطفية وانفعالية، ولهذا لا بدَّ من المساعدة لتخطي هذه المرحلة حتى يكون لنفسه رؤية صحيحة ومستقبل صحيح، و في اختياراته يعنى الإحباط، والرفض في الحياة، وهنا قد يقوده إلى التوتر والاكتئاب (Robertson,1997)

ويمثل قلق المستقبل نوعًا خاصًا من القلق، إذ يرتبط بتوقعات الفرد حول ما قد يحدث لاحقًا من أخطار أو تهديدات، ويصاحبه إحساس بالخوف والشك واليأس، إضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم الأمان. ويعد قلق المستقبل قابلًا للإدراك العقلي، حيث يستطيع الفرد أحيانًا تحديد أسبابه، إلا أنَّ وعيه بها لا يقلل من أثرها الانفعالي، بل قد يزيد من انشغاله بها. وقد أشار الحزمي (2024) إلى أنَّ قلق المستقبل ينبع من فقدان الشعور بالسيطرة والقدرة على التكيف مع المجهول. ويقول طميش: إنّ الفشل لدى المراهق يؤدي إلى الإصابة بالتوتر والقلق والاحباط والاكتئاب والاضطرابات النفسية، وفقد السيطرة علي الذات وعلى الوظائف العقلية والجسمية وتشير (أل طميش ، 2005) إلى أنّ هناك نوعين من القلق النفسي الذي يؤدى الوظائف المفيدة للأفراد، ولكونه يقود إلى التعلم، وتهيئ المرء للتوافق مع تحديات البيئية والتشجيع على تحسين الأداء إلا أنَّه قد يكون زاد على حدوده الطبيعية، وهنا يؤدى إلى التوتر والتهديد وضعف التشجيع للأفراد وسلامتهم النفسية، واحساسهم بالسعادة والرضا ومن هنا يحاول الباحث القيام بدراسة للتعرف على مستوي القلق لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لديهم.

تحديد مشكلة الدارسة:

أصبح القلق سمة بارزة في العصر الحديث، نتيجة التغيرات السريعة والمعقدة التي يشهدها العالم على مختلف الأصعدة. فقد بات الإنسان يعيش في ظل أحداث متسارعة وظروف حياتية ضاغطة، مما جعله أكثر عرضةً للتوتر والاضطراب النفسي. ويُعد القلق من أبرز الانفعالات الناتجة عن هذه التحولات، حيث يرتبط بشكل مباشر بالشعور بالتهديد والخطر المستقبلي، وقد أشار بخاري (2020) إلى أنّ القلق لم يعد استجابة ظرفية مؤقتة، بل تحول إلى سمة ملازمة لهذا العصر المتغير.

كما يعد التفكير بالمستقبل من أهم الأمور التي ترهق الكثير من الناس خاصةً فئة الشاب وذلك نظراً للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية، والمهنية التي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من تفكير الشباب تبدأ من نوع الدارسة في مراحله الجامعية إلى البحث عن وظيفة في المستقبل البحث عن زوجه وتكوين بيت وسكن لهذا الأسرة، وهذه أمور تشغل الأفراد الذين لديهم مهنة و عمل، فما بالك بالشباب مَن هم في مقتبل العمر و يشعرون و يرون معاناة من هم أكبر منهم و أكثر خبرة في الحياة.(معشي، 2012 ، ص:280) ، حيث تعدّ مرحلة الشباب من أهم مراحل في حياة الإنسان فيها تتحقق لذات وتوضع الخطط والأهداف.

و يسعى الفرد فيها جاهداً لتحقيق التميز عبر تحقيق أهدافه وطموحاته لكنه لا يلبث أن يصطدم بالكثير من الطموحات والإحباطات، ومعه نجد أنّ الكثير ينجح في استيعاب النمو المتسارع للمتطلبات الحاضر وبعض عوامل الحياة تشكل عبئاً على أنماط معينه من شخصيات حيث تستطيع أنماط أخرى تحملها، ومن ثم تصريفها بشكل التي لا يترك أثراً لدى الفرد.(المالكي، 2012)

وأصبح موضوع القلق، وخاصةً قلق المستقبل من أهم القضايا التي تؤثر في المجتمع ويعطيها اهتماماً كبيراً لكثير من العلماء النفس والمتخصصين وقلق المستقبل لدى الكثير من الطلاب ذكوراً أو إناثاً، يعد مرتفعاً ويشكل ظاهره واضحة لمجتمع مشحون بعوامل كثيرة، قد تؤدي إلى نتائج عكسية لديهم.(سعود ، 2005)، ومن هنا جاءت الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعة هذا القلق، وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى القلق لدى طلبة وطالبات جامعة بجامعة بنغازي بكلية التربية بنغازي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة و الجامعة بجامعة بنغازي طالبات؟

2- ما الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بجامعة بنغازي وطالباتها (ذكوراً – إناثاً) ؟

3- ما الفروق في قلق المستقبل بين الطلبة والطالبات. تبعاً لمتغير التخصص (أقسام علمية، أقسام أدبية) في جامعة بنغازي؟

أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وهو دراسة نوع من أنواع القلق، وهو قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وطالباتها، ومن هذه الأهمية تأتى:

الأهمية النظرية:

1- الوقوف على دراسة نوع من أنواع القلق له تأثيرٌ على حياة الشباب من الذكور والإناث، وهو قلق المستقبل.

2- تنبيه المسؤولين التربويين والأكاديميين إلى خطورة قلق المستقبل وتأثيرها في الشباب.

الأهمية التطبيقية:

1- تكمن الأهمية في نتائج الدراسة، التي ستفيد الأسرة وأولياء الأمور في التعرف على مشكلات أبنائهم وتربيتهم وإشباع حاجاتهم النفسية، وتكوين صورة إيجابية لذواتهم، واستخدام الأساليب المناسبة التي تقود إلى جعلهم قادرين على تحقيق طموحاتهم دون الخوف من المستقبل.

2- كما تفيد النتائج في توجيه المؤسسات التعليمية والقائمين عليها يتبنى البرامج والطرق التي من شأنها التعامل مع مشكلة الخوف من المستقبل لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة بنغازي كلية التربية بنغازي وطالباتها.

2- التعرف على الفروق في قلق المستقبل بين طلاب جامعة بنغازي كلية التربية بنغازي .(ذكوراً – إناثا)

3- التعرف على الفروق في قلق المستقبل بين الطلبة والطالبات. تبعاً لمتغير التخصص (أقسام علمية، أقسام أدبية) في كلية التربية بنغازي.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل:

عرّف شنقير (2005م) قلق المستقبل هو اضطراب نفسي ينشأ عن خبرات غير سارة تعمل على تشويه الإدراك المعرفي للواقع وللذات، من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير

السارة بالإضافة إلى تضخيم السلبيات ودحض الإيجابيات، مما يجعل من الفرد في حالة من الخوف والتردد

وعدم الأمن، فيصاب بحاله من التشاؤم من المستقبل والتفكير فيه.

وعرّف صبري (2003م) القلق بأنّه شعور غامض غير سار بالتوجس الخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادةً ببعض الإحساسات الجسمية خاصة وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يأتي في نوبات تتكرر الفرد نفسه، وذلك مثل الضيق في التنفس أو الشعور ببيضات القلب أو الصداع.

بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم فإنّهم اتفقوا على أنّ القلق هو نقطة بداية الاضطرابات السلوكية، وله تأثير في صحة الفرد وإنتاجيته.

كما عرّفه(Zaleski) بأنّه حالة التوجس وعدم الاطمئنان والخلو من االتثيرات السلبّة فَي المستقبل. (Zaleski , 1996, P, 165)

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل: هو الدرجة المتحصل عليها من مقياس قلق المستقبل المستخدم بالدراسة.

حدود الدراسة : يتحدد موضوع الدراسة بدراسة قلق المستقبل وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية إلا وهى النوع (ذكوراً ، إناثا) التخصص (أقسام علمية ، أقسام أدبية)

الحدود المكانية: جامعة بنغازي كلية التربية بأقسامها الأدبية والعلمية

الحدود البشرية: طلاب كلية التربية بنغازي وطالباتها في الأقسام **بكلية التربية بنغازي**

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في 2025-2026

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يستخدم لتحديد بعض الصفات، أو الخصائص العامّة لظاهرة معيّنة (الفائدى د.ت. : 38). حيث اعتمد الباحث دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته أهداف الدراسة كما سيُختَار المجتمع المناسب لأهداف الدارسة حيث يتكوّن من جميع الطلاب وطالبات الجامعة.

مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من 437 طالب وطالبة من الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة بنغازي والمقيدين بالسنة الدراسية الرابعة أي الفصل الدراسي الثامن .

الجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة على الأقسام بالكلية

القسم	عدد الطالبات	عدد الطلبة	المجموع
قسم العلوم التربوية والنفسية	180	10	190
قسم الأحياء	30	9	39
قسم اللغة الإنجليزية	88	5	93
قسم الحاسوب	33	8	41
قسم الرياضيات	28	10	38
المجموع	395	42	437

عينة الدراسة : سيتم اختيار عينة مناسبة لخصائص المجتمع ومتغيراته، يُختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلاب والطالبات بكلية التربية وبلغ عددهم 100 طالبٍ وطالبة .

أداة الدراسة:

تتكوّن أداة الدراسة من مقياس قلق مستقبل إعداد زينب أشقير (2005م) وهو مقياس متدرج من (أبداً ، قليلاً ، كثيراً ، دائماً) والإجابات متدرجة من (4-3-2-1) متدرج، وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو القلق سلبياً في حين تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (1-2-3-4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو القلق إيجابياً، وبذلك تشير الدرجة علي ارتفاع قلق المستقبل، ويتكوّن المقياس من (28) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي :

1- قلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.

2- قلق الصحة والموت.

3- القلق الذهني.

4- اليأس من المستقبل.

5- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

وأُجري الصدق والثبات اللازمان للأداة الدراسة وهو على النحو الآتي:

1. أُختيرت عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للدراسة بلغت 30 فرداً

2. أختيروا بطريقة عشوائية من كافة الأقسام بالكلية .

وللتحقق من ثبات المقياس أُستخدِمت طريقتان هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس.

ب-طريقة التجزئة النصفية: تقيس الارتباط بين نصفي الاختبار باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان . براون.

جدول (2)

يوضح معامل ثبات مقياس قلق المستقبل

المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
قلق المستقبل	0.93	0.96

الأساليب الإحصائية:

تُستخرَج الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية Spss.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قلق المستقبل

يمثل قلق المستقبل نوعًا خاصًا من القلق، إذ يرتبط بتوقعات الفرد حول ما قد يحدث لاحقًا من أخطار أو تهديدات، ويصاحبه إحساسٌ بالخوف والشك واليأس، إضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم الأمان. ويعد قلق المستقبل قابلًا للإدراك العقلي، حيث يستطيع الفرد أحيانًا تحديد أسبابه، إلا أنّ وعيه بها لا يقلل من أثرها الانفعالي، بل قد يزيد من انشغاله بها. وقد أشار الحزمي (2024) إلى أن قلق المستقبل ينبع من فقدان الشعور بالسيطرة والقدرة على التكيف مع المجهول.

قلق المستقبل

جزء من القلق المعمم على المستقبل يتمسك جذوره بالواقع الراهن، ويتمثل بمجموعة من البنى كالتشاؤم والإرباك الجز في تحقيق الأهداف المهمة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق كما أنه حالة من التحسس التي يدركها الفرد على شكل شعور من الخوف بما تخفيه الأيام المقبلة ، فيعبّر مصطلح قلق المستقبل، أو القلق التوقعي عن الشعور بالقلق الشديد والمبالغ به بسبب التفكير في الأحداث والمواقف التي قد تحدث في

المستقبل، ولا يشكّل قلق المستقبل اضطرابًا في حدِّ ذاته، إنما يعدّ عرضًا شائعًا لعديد الاضطرابات المرتبطة بالقلق، مثل القلق العام(بلعيشوش ،17:2018)

سمات ذوي قلق المستقبل المرتفع :

يشير (زقاوة، 2013: 102) إلى سمات ذوي قلق المستقبل حسب ما جاء به حساسين إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها ذوو قلق المستقبل أهمها

1. التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي .
2. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة .
3. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة .
4. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع بدلاً من المخاطرة من زيادة الفرص في المستقبل
5. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثلاً لإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية .
6. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
7. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد .
8. ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب
9. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك، ويصل الأمر به إلى البكاء لأسباب تافهة
10. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة

أسباب قلق المستقبل :

1- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع .

2- ضعف القدرة علً تحقُّق الأهداف والطموحات.

3- الإحساس بأن الحياة ليست جديرة بالاهتمام.

4- الخوف الكبير من الواقع وماٌ يحمله من صعوبات.(القاضي ،2020)

1- **دراسة نهي سلميان إبراهيم، 2021م قلق المستقبل لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية في بريدة(دراسة مسحية)**هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى عينه من طالب

الثانوية في مدينة بريدة بالمملكة السعودية، وقد طُبِّقَت الدراسة على عينة قوامها (400) طلبة المرحلة الثانوية وطالبات موزعات على مجموعتين بواقع (200) طالبة من الفرع العلمي، و (200) طالبة من الفرع الأدبي اختيروا بطريقة عشوائية. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي منهجاً البحث، واستخدمن مقياس قلق المستقبل" زينب شقير" أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أنّ الدرجة قلق المستقبل مرتفعة لدى الطالبات ، كما أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل بين الطالبات تبعاً لمتغير التخصص (الفرع) ، وأنّ الدراسة بأهمية تفعيل دور الأخصائي النفسي من خلال الدورات التدريبية وأهمية المساندة الاجتماعية لدى الطالبات وتنمية الوازع الديني وأهمية البحوث في مجال قلق المستقبل.

2- **دراسة عوض كامل الحربي (2014م) بعنوان " قلق المستقبل لدى طلاب وطالبان لمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من محافظة الرس، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى أفراد المدينة نظراً لاختلاف ،الجنس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كما تكوّنت عينة البحث من (300) طالبٍ وطالبة تم تطبيق مقياس قلق المستقبل إعداد (مخيمر) (2013م)، وأظهر نتائج الدراسة وجود مستوى من قلق المستقبل بدرجة المتوسطة، وإلى عدم وجود فروق في متوسط درجات قلق المستقبل لدى أفراد العينة نظراً لاختلاف الجنس، وتوصي الدراسة بضرورة إقامة البرامج الإرشادية للتقليل من مستوى القلق وتوعيه البيئة المحيطة بضرورة التعزيز لمبدأ التفاؤل وبذل الجهد والمبادرة لدى الطالب في المرحلة الثانوية وتقديم البرامج الإرشادية المعززة للطلاب والطالبات وتفعيل البرامج الإرشادية لتنمية مهارة التخطيط المستقبل.

3- **دراسة الشرفي (2011) بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار اللاعقلاني لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمحافظة جدة"** مكونة من (260) طالبٍ من المرحلة الثانوية، وكانت أدوات الدراسة من مقياس قلق المستقبل من إعداد أحمد الشرقي ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الريحاني، وأسفرت النتائج أنّ مستوى قلق المستقبل لدى عينه الدراسة متوسط مع أنّه أعلى لصالح الطلاب العادين على مقياس قلق المستقبل ودرجات على مقياس الأفكار اللاعقلانية.

4- **دراسة مؤيد (2010م) بعنوان" قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات"** على عينه من (151) شابٍ وشابة، أما أدوات البحث فتمثلت في مقياس قلق المستقبل، وأوضحت نتائج الدراسة أنّ عينة البحث لديها قلق نحو المستقبل بدرجه عالي، وهناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج–أزرب) ولصالح غير المتزوجين، وليس هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المهنة (طالب ، موظن)

عرض نتائج الدراسة : تُعرَض النتائج وفقا لترتيب تساؤلات الدراسة وهي على النحو التالي:

1. التعرف علي مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي وطالبات وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث الوسط الحسابي لأفراد العينة من خلال استجاباتهم علي مقياس قلق المستقبل.

الجدول (3)

المؤشرات الإحصائية لاستجابات افراد العينة علي مقياس قلق المستقبل

العينة	ادني درجة	اعلي درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
100	28	112	75.81	18.884

الجدول (4)

نتائج اختبار t لعينة واحدة علي مقياس قلق المستقبل

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضى	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوي الدلالة
100	75.81	81.88	55	3.92	1.45	0.05

وبالنظر الي الجداول السابقة يرى الباحث أن أفراد العينة يعانون من قلق مستقبل مرتفع، وبهذا فهم يعانون من نظرة سلبية للحياة ، إلى جانب عدم القدرة هي مواجهة المشكلات وحلها، ويرى الباحث أنّ طلاب اليوم يعانون من ضغوطات كبيرة ، وظروف معيشية صعبة تجعلهم دائما في قلق وخوف من المستقبل وهذا راجع إلى طبيعة الحياة التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها، وما يرتبط بطموح الفرد وتطلعاته و تطلعاته وأماله التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّه من أهم المشاكل التي تواجه الطالب بعد التخرج و المتمثلة في عمل مناسب لتخصصه إضافة إلى أعباء الحياة بالنسبة للذكور، أما فيما يخص الإناث، فينظر إليها على أنّها قد تخطت سن الزواج، وكأنها غير كفيلة و مسؤولة كربة بيت و أم من جهة أخرى، ولعل هذه من العوامل التي تتعلق بالمشكلات الحياتية للمتخرج الجامعي، والتي تجعله يعيش في مستوى مرتفع من قلق المستقبل، وقد تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في ارتفاع مستوي القلق، التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من القلق تجاه المستقبل لدى طلبة الجامعة وخصوصا القلق في المجال الاقتصادي فكان أعلى انتشاراً من الأبعاد الأخرى، وهذا راجع إلى ظروف الحياة وغلاء المعيشة وإحباط الخريج والطالب الجامعة علي تحقيق مستوى معيشي جيد

2- الإجابة عن التساؤل الثاني، وهو الفروق بين افراد العينة في قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكوراً – إناثاً) وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين

الجدول (5) اختبار t للاستجابات أفراد العينة علي مقياس قلق المستقبل لعينتين مستقلتين

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	مستوي الدلالة
ذكور	34	55.59	22.34	2.765	1.34	0.05
اناث	66	73.51	18.74			

بالنظر إلى الجدول السابق يعاني الذكور قلقاً مرتفعاً أكثر من الإناث، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية حيث إنّ الشباب يعانون من غلاء المعيشة وضغوطات كبيرة تجعلهم في حالة قلق مستمرة، فالطلاب هم أكثر صراعاً من أجل إثبات الذات وتحقيق طموحاتهم وتتشابه بذلك الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة. حيث يقع علي عاتق الشباب مسؤوليات تكوين الأسر وبناها وتكاليف الزواج والمستقبل .

ويؤثر قلق المستقبل على الطالب الجامعي في إمكاناته واتخاذ القرارات الصائبة، مما يؤدي به إلى الفشل في تحقيق أهدافه وبالتالي الوقوع في الصراع الذي قد يتطور إلى اضطراب نفسي. و عن طريق التفكير الإيجابي للطالب الجامعي يمكن التغلب على قلق المستقبل، واستخدامه كحافز للوصول إلى الحاجات المراد تحقيقها وأخيراً نستنتج أنّه ما من مرحلة تخلو من قلق المستقبل و خاصة في هذا العصر. لكن على الفرد أن يتعامل معه بإيجابية ومنطقية و خاصة إذا كان طالباً جامعياً كونه يتميز بمستوى ثقافي عالٍ. كما يعدّ تقدير الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية بوصفه وسيلة لدراسة السلوك الإنساني، وفهمه وأن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته بشكل كلي، إما بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، كما تتضح أيضا أهمية العوامل البيئية و العوامل الداخلية في تكوين ذاته وبناء شخصيته.

3- يتناول التساؤل الثالث التعرف علي الفروق بين أفراد العينة ترجع لمتغير التخصص العلمي بين علمي وأدبي، وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار الفروق، وهو تحليل التباين الأحادي

الجدول (6) تحليل الفروق بين أفراد العينة حسي التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ادني درجة	اعلي درجة

قسم العلوم التربوية والنفسية	55	35.56	10.34	1.783	45	34
قسم الاحياء	10	33.53	12.56	1.564	23	45
قسم اللغة الإنجليزية	23	37.15	14.45	2.453	34	23
قسم الحاسوب	10	36.78	11.34	3.564	12	56
قسم الرياضيات	12	38.67	13.56	1.456	34	45
المجموع	100	46.45	14.56	2.567	45	67

وعند استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي تبين أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعود لمتغير التخصص العلمي بين الأقسام .

التوصيات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من ارتفاع لمستوى قلق المستقبل يوصي الباحث بضرورة الآتي:

1. تفعيل دور المرشد النفسي والتربوي في كليات الجامعة لتقديم النصح والإرشاد للطلاب .
2. القيام بتقديم دورات إرشادية وأسرية للتوعية والإرشاد للطلاب والطالبات على حد السواء.
3. تنبيه المسؤولين بضرورة إنشاء مكاتب توعية وإرشاد في الجامعات للتقديم الخدمات المستمرة للطلبة.
4. إعطاء محاضرات توعوية مستمرة لكل شرائح المجتمع على حد السواء وتفعيل الإرشاد الأسري
5. توفير الخدمات للطلبة وتسهيل التخصصات، لكى يتسنى عليهم ممارسة المهن المختلفة والتنوع في التخصصات .

المقترحات : يقترح الباحث ما يأتي :

1. إجراء دراسات علي متغير قلق المستقبل مع متغيرات أخرى، مثل: التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي والنفسي.
2. إجراء دراسات على شرائح مختلفة من طلاب الجامعة وبمتغيرات متنوعة .

المراجع :

–بلعيشوش، امينه.(2018). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح: دراسة ميدانية على عينه من التلاميذ السنه الثالثة من التعليم الثانوي بمتقن الاخوين حيدرة بيلل .رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر

– زقاوة أحمد. (2014). المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل. أطروحة الدكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر: جامعة وهران.

– .أ.د طميس ، سناء نعيم (2005م) بعنوان " القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبه المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير، كلية التربية الارشاد النفسي والتربوي الجامعة المستنصرية، بغداد.

– عوض كامل الحربي (2014م) بعنوان " قلق المستقبل لدى طلاب وطالبان لمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس" جامعة بني سويف محلية كليه التربية لعدد يناير الجزء الثاني.

– القاضي وفاء محمد 2020 : " قلق المستقبل و علاقته بصور الجسم و مفهوم الذات لدى حالات البتر ،رسالة ماجستير غير منشورة.

– المالكي حنان عبد الرحيم (2012م) بعنوان " فاعلية برنامج الإرشادي الجماعي قائم على استراتيجيات المرونة النفسية ،وزيادة المرونة لدى الطالبات جامعة أم القرى" دراسات عربيه في التربية وعلم النفس العدد (3) ص ص 167.138

– معشي محمد على (2002م) بعنوان " قلق المستقبل لدى الطالب والمعلم وعلاقته ببعض المتغيرات" مجلة التربية بالزقازيق ، العدد (75) ص ص 306،279.

– الناجح فوزية محمد 2018 " قلق المستقبل و علاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسً لدى طالبات و معلمات رياض الأطفال مجلة كلّيّة التربٌيّة ، قسم جامعة طنطا ، مصر العدد 49 ، مجلد 9 ، ص ص 489 – 313

– نهي سلميان إبراهيم، الخطاف مجلة علوم التربوية والاجتماعية ، العدد(26–25) ، 2021م قلق المستقبل لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية في بريدة(دراسة مسحية) في مملكة العربية السعودية.